



The meanings of verses in Surat Al-Alaq and their relations to teaching Arabic (a semantic an educational study)

معاني الآيات في سورة العلق وعلاقتها بتعليم اللغة العربية (دراسة دلالية وتعليمية)

Rahmat Maulana¹, Bakri Muhammad Bakheit²

¹Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Indonesia.

²Universty Of Qur'an Sudan

Corresponding email: maulanarahmat021991@gmail.com

Abstract

This study aims to determine the types and relations of meaning contained in the QS al-'Alaq. This thesis uses a qualitative method that is focused on library research. This research uses a multidisciplinary approach that seeks to discuss and examine objects from several disciplines or relate them to different disciplines, namely semantic studies, and education. The collected data is then processed using qualitative research methods, then the analysis technique and data interpretation used is descriptive-semantic analysis, namely examining the meaning of each word used as an interpretive word to interpret the verses in QS. al-'Alaq is based on theories of semantics in general. The results showed the types of meaning contained in QS. al-'Alaq, consisted of several types of meanings, namely: referential meaning, basic meaning or dictionary meaning (al-ma'na al-asasi wa al-mu'jami), and figurative meaning (al-ma'na al-majazi), and denotative meaning (al-ma'na al-haqiqi). Meanwhile, the relation of meaning between the words or the pronunciation of the Qur'an with the words of its interpretation occurs in four kinds of relations (meaning relationships), namely: Synonym relationships (al-taraduf), Polysemy relationships (ta'addud al-ma'na), the concept of hyponymy and hypernymy (al-Isytimal).

Keywords: *Semantic Studies and Education.*

المقدمة

كما علمنا بأن القرآن هو كلام الله المطلق الحق على مر الزمن. ويتناول القرآن عن أشياء مختلفة مرتبطة باحتياجات بني البشر عمومًا والمسلمين خصوصًا. قال أبو الدّين نَتَا أن القرآن ليس كتابا جاهزا، بمعنى أن المفاهيم المطروحة في القرآن الكريم لا يمكن الإتصال بالمشكلة المعنية مباشرة. ولو كان القرآن يتناول عن أشياء كثيرة، كالمسألة الإلهية مثلًا، لكن القرآن ليس كتاب اللاهوت، ويتناول القرآن أيضًا عن التاريخ الماضي ولكنه ليس كتاب التاريخ كما يتناول عن التعليم ولكنه ليس كتاب التعليم و إلى الأخر.¹

استجابة لهذه المشكلة، يتطلب الأمر جهدًا جادًا من الخبراء لتقديم شرح للمشكلة، كخطوة أولى لتسهيل الناس لفهم القرآن، فعندما تنظر إليها من ناحية جمال خيوط الآيات القرآنية، ستشعر بأن فهم مكنونها تزداد صعوبة. كتب محمد قريشي شهاب أنه ليس من السهل شرح جمال لغة القرآن لمن لا يمتلك حس اللغة ومعرفة القواعد.²

فكل حرف و كلمة و جملة في لغة القرآن تواجه تفسيرًا دلاليًا مختلفًا حسب الفقرة.³ فلشرح مثل تلك المشكلة يحتاج إلى الجهد الحقيقي من قبل الخبراء كخطوة أولى لتسهيل فهم القرآن.⁴

القرآن هو المصدر الرئيسي للمعرفة الدينية الإسلامية وهو دليل الحياة. لقد صمم الله سبحانه وتعالى لغة القرآن بحيث يقبلها العقل البشري. مع ذلك، لا يزال يتعين إجراء العديد

¹A. Nata, *Tafsir Ayat-Ayat Pendidikan; Tafsir al-Ayat at-Tarbanijy*, Cet. 5, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2012), h. 1-2.

²M. Q. Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an Ditinjau dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, dan Pemberitaan Alam Ghaib*, Cet. iv, (Bandung: Mizan, 1998), h. 131.

³A. Najib & A. A. Malik, "Semantic Change of Arabic Nouns in the Al-Qur'an: Form, Process and Social Impact", *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 12, No. 2, 2020, h. 1-2.

⁴M. Q. Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an*, h. 131.

من الدراسات حتى لا يكون هناك سوء فهم للمعنى. ومن إحدى الطرق المستخدمة هي استخدام النهج اللغوي. وأحد فروع علم اللغة لفهم المعاني الواردة في القرآن هو علم الدلالة. علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة النظري الذي يناقش المعنى، والذي يتضمن أصل المعنى، وكيف يتشكل المعنى وطبيعة المعنى. بشكل عام، هناك ثلاثة أنواع من المعنى، وهي المعنى المعجمي والمعنى الجزئي ومعنى الخطاب.⁵

والمراد بالمعنى المعجمي هو معنى كل كلمة في الكلام، فمثلاً في اللغة العربية معنى (قَرَأَ). بينما الجملة هي معنى تركيبية الكلمة لكلمة مما يؤدي إلى التفاهم والفوائد. أما بالنسبة للمعنى الخطابي، فإن المعنى الناتج هو أكثر من مجرد جملة مركبة.⁶ معنى المعجم له أشكال مختلفة، أيضمي، دلالي، متجانس، متمائل، إلخ.

الدلالية هي مفتاح لفهم المفاهيم العليا لوجهة نظر العالم من مالك الكلمة المطلوب معناها. إذا لم تصل إلى فهم وجهة نظر العالم مالك اللغة، فلن يتحقق المعنى الذي نريد فهمه أيضاً، فاللغة لا تعمل فقط كوسيلة للتحدث أو التواصل فقط ولكن الأهم من ذلك، أنها تستخدم لتنفيذ مفهوم وتفسير العالم حول اللغة. لذلك، عند مناقشة الدلالات في القرآن، يجب أن يتماشى المعنى الذي سيتم إنتاجه مع النظرة العالمية للقرآن نفسه.⁷

هذا النقاش الدلالي للقرآن فقط عند الحد المعجمي، علماء القرآن عادة يبحث عن المعنى الوارد في كل كلمة واردة فيها. وفي دراسة دلالات القرآن، المعنى ينقسم إلى نوعين وهي المعنى الأساسي والمعنى العلائقي. المعنى الأساسي هو معنى المحتوى الذي يظل مرتبطاً بالمفردات على الرغم من فصل الكلمة عن سياق الجملة مثل كلمة كتاب ما زال معناها الأساسي كتاباً. وأما المعنى العلائقي فهو المعنى الذي يتم إنتاجه عندما تكون هناك علاقة

⁵P. Sari, "MA'NĀ ALFĀZ SŪRAH LUQMAN (DIRĀSAH TAHLĪLIYYAH DILĀLIYYAH)," *Jurnal Al Maqayis*, Vol. 7, No. 2, 2020, h. 11–12.

⁶D. Ahmadin, *Semantics Course; Levels of Meaning*, (Malang: UIN Malang, 2008).

⁷T. Izutsu, *God and Man in the Qur'an: Semantics of the Qur'anic Weltanschauung*, (Kuala Lumpur: Islamic Book Trust, 2002), h. 3.

بكلمات أخرى أو سياق آخر، الكتاب (الكتاب) عند ارتباطه بمفاهيم أخرى المعنى لم يعد كتاباً. ومثال على ذلك عندما ترتبط كلمة الكتاب بالله لتصبح (كتاب الله) فالكتاب هنا إذاً بمعنى القرآن. مثال آخر كلمة يوم التي تعني "hari" ولكن عندما تتعلق بالقرآن فكلمة يوم لها تفسيرات عديدة، يمكن أن تكون يوم القيامة أو يوم الحساب أو يوم الدين.⁸ وفي التحليل الدلالي، يجب على المرء أن يدرك تلك اللغة الفريدة ولها علاقة وثيقة جداً مع ثقافة المجتمع الذي يرتديها. لذا فإن تحليل اللغة ينطبق فقط على تلك اللغة ولا يمكن استخدامه لتحليل اللغات الأخرى. كل ذلك لأن اللغة ناتجة عن الثقافة. لذلك، يمكن أن يكون معنى الكلمة مختلفاً أو يكون له فروق دقيقة في المعنى.

النص هو الهدف الرئيسي في الدراسة الدلالية، عند التعامل مع النص، يجد المرء عنصرين أساسيين، أي الكاتب والقارئ، النص لا معنى له، إذا لم يكن هناك كاتب كمرسل للمعنى والقارئ هو المتلقي لمعنى (المتلقي) للمؤلف بجانب كونه متلقياً للمعنى، القارئ هو أيضاً المعطي الثاني. في هذه الحالة يُعرّف القارئ بأنه مترجم المعنى.

بعض النص وقد أدرج القرآن في الدراسات الدلالية، القرآن لا يحتوي فقط على مجموعة من الآيات باللغة العربية بل أصبحت دليلاً لحياة المسلمين. من أجل أن يكون إرشاداً للحياة، إذاً يحتاج المسلمون إلى تفسير القرآن ليكون قابلاً للتطبيق في الحياة.

على سبيل المثال، في سورة العلق وهي أول وحي أرسله الله، هذا يدل على وجود المعنى (دلالات) أن هناك إشارة إلى مدى أهمية دراسة المعرفة. قال الله سبحانه وتعالى في سورة العلق: 1-5

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥

⁸المرجع نفسه، ص. 12-13.

هذه الآية لها علاقة بتعلم اللغة العربية وهي طرق يتم تطبيقها في تعلم اللغة العربية ألا وهي القراءة. طريقة القراءة هي الطريقة الأولى التي ورد ذكرها في القرآن في بداية نزول القرآن. طريقة القراءة هي طريقة لتقديم الدروس من خلال القراءة بصوت عال أو القراءة الصمتية، وتهدف طريقة القراءة إلى تدريب الطلاب على إتقان قراءة الحروف العربية والقرآن بطلاقة وبطريقة صحيحة، وتدريب الطلاب على فهم وإدراك ما تم قراءته. القراءة هي من إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً وتحقيقاً للاتصال.

عرف أليكا وآخرون أن القراءة تنقسم إجمالاً إلى قسمين: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. ومن حيث قدرة القارئ فهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: القراءة الفهمية، والقراءة الكثيفية والقراءة السريعة. لا بد لمن يقرأ قراءة الفهم أن يكون ممارساً في القراءة لكي يفهم المفردات والمصطلحات المستخدمة في الكتابة المقروءة.

إن قراءة الفهم تحتاج إلى الإحساس والتشجيع والتصور والخبرة، وتحتاج أيضاً إلى الاستجابة لما وجد في القراءة. هذا يدل على أن هدف قراءة الفهم هو فهم النص المقروء. والفهم يتطلب ترجمة معاني الكلمات حتى يفهم القارئ فهمها تماماً عما يقرؤه. فقراءة الفهم تستوجب فهم الكلمات المكتوبة في الجمل ببذل كل جهد وخبرة، و قدرة الشخص على فهم النص تعرف من قدر فهمه لما قرأه. هـ. وأما قدرة التلميذ على فهم النص تعرف باختبار قدرته على القراءة.⁹

إن مهارة القراءة لها علاقة قوية بمهارة الكتابة. فهما ترتبطان بعضهما بعضاً في دعم مهارة التلاميذ في اللغة العربية. فقبل أن يكتبوا الكلمات والجمل والعبارات أصبح مهماً لهم أن يفهموا ما يقرأونه. وللوصول إلى فهم التلاميذ فلا بد للمدرس أن يغرس ويؤكد فهمهم في

⁹N. M. Ma'ruf, *Khasaisb Al-'Arabiyah Wa Tharaiqu Tadrishi*, (Lebanon: Daar an-Nafaais, 1998), h. 85.

القراءة. إذ أن القراءة هي ترجمة رموز اصطلاحية مكتوبة إلى ألفاظ أو كلمات ينطق بها، والكتابة هي التعبير عن الألفاظ برموز مكتوبة، فالرابطه بين القراءة والكتابة هي تلك الرموز الإصطلاحية التي نسميها حروفا وحركات، فإذا تعلم الطالب هذه الرموز وعرفوا مدلولاتها الصوتية استطاعوا أن يقرؤوا وأن يكتبوا. وكذلك الكتابة تساعد على عملية القراءة في تعلمها والتمهيد لها والحفز لإتقانها، فالكتابة لا تعلم فقط عن طريق الكتابة المقصودة وإنما تعلم أيضا عن طريق القراءة.¹⁰

تعطي هذه الآية إشارات وإرشادات واضحة جدًا في مجال التعليم قوله: (اقرأ) الذي ذكره الملاك جبريل مراراً لرسول الله. أكد أن البشر يتعلمون ويدرسون ويطلبون المعرفة. إذا تم فحصها بشكل أعمق هذه الآية تربي المؤمنين وتدعوهم ليكونوا عارفين. كان هذا المبدأ التوجيهي هو ما شجع النبي محمد على جعل هذا الجانب من التنمية الشخصية مشرقاً، العقلية والروحية تسبق كل الأجندات الأخرى التي هي دنيوية ومادية وجسدية. التفكير في الوحي الأول فقط لإعلان وتشجيع الناس على البحث عن المعرفة واستكشافها، أي بكلمة اقرأ. وفي تلك الآيات أيضاً، هناك كلمة قلم التي تعني قلماً كان رمزاً للعلم وهكذا ظهرت علوم وتقنيات مختلفة، من خلال روح القرآن. فكلما أكثرنا من دراسة آيات القرآن، كلما وجدنا العديد من الإشارات.

انطلاقاً من المستويات الأربعة في اللغة وهي علم الأصوات (مخارج الحروف)، علم التشكيل (الصرف)، وعلم بناء الجملة (النحو) ودلالية آيات كثيرة تتحدث عنها. بسبب ضيق المجال للكاتب، سوف يركز الوصف فقط على جانب واحد من إعداد اللغة وهي علم الدلالة.

منهج البحث

¹⁰N. M. A. Ahmad, *Fan Tadris Al-Lughab al-'Arabiyyah*, (Alexandria, 2010), h. 134-135.

بناء على ذلك البحث، ركز الباحث البحث حول سورة العلق. حيث حلل الباحث المعاني الدلالية الواردة فيها، إن تذكر سورة العلق يتحدث عن أساسي عملية خلق الإنسان، بل كثير من المفسرين رأى أن سورة العلق يحتوي على مفهوم التعليم. لذلك فإن الباحث مهتم بالدراسة والتحليل عن آية في سورة العلق باستخدام أحد الأساليب اللغوية وهي النهج الدلالية.

وأما التعليم هو عملية تغيير موقف وسلوك شخص أو مجموعة من الناس في محاولة لإنضاج البشر من خلال جهود التدريس والتدريب؛ عملية، طريقة، فعل تعليمي. أما العلاقة التي تربط هذه السورة بتعليم اللغة العربية فهي احتواء سورة العلق على الآيات التي تبين أهمية طريقة القراءة.

وأما نوع هذا البحث فهو مراجعة الأدبيات وهو وصفى نوعي. الوصفى هو بحث يهدف وصف الحقيقة بشكل منهجي، واقعية وعلمية وتحليلية ودقيقة.¹¹ وفقاً لسوجيونو، البحث النوعي هو البحث حيث يتم وضع الباحث كأداة رئيسية، يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال الجمع بين تحليل البيانات الاستقرائية. أساساً لتفكير الذي تستخدمه هذه الطريقة هو أن هذا البحث يريد أن يعرف العلاقة بين المعنى الوارد في سورة العلق وتعلم اللغة العربية.

النهج هو الخطوة الأولى يجب الباحث أن يأخذه عند مراجعة بحثه. المقصود بالنهج هنا يشرح الإنطباع المستخدم في بحث موضوع البحث.¹² أما البحث الذي تم إجراؤه فهو بحث لغوي يبحث في معنى الكلمة، ثم النهج المستخدم هو النهج اللغوي الدلالي لأنه

¹¹S. Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, Cet. 2, (Jakarta: Rajawali Press, 1985), h. 19. Bandingkan dengan C. Narbuko dan A. Achmadi, *Metodologi Penelitian*, Cet. 2, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2001), h. 44.

¹²Tim Penyusun Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah; Makalah, Skripsi, Tesis, Disertasi, dan Laporan Penelitian*, Cet. 1, (Makassar: Alauddin Press, 2014), h. 16.

يناقش مشاكل اللغة على مستوى المعنى. كما يستخدم نهج آخر في هذا البحث وهو منهج علم التفسير.

وسبب اختيار الباحث لهذين النهجين بالنظر إلى أنه:

أ. يعتبر هذا النهج اللغوي الدلالي وثيق الصلة في هذه الدراسة , لأن تركيز الدراسة يتعلق بالدراسات اللغوية أي علم الدلالة.

ب. يستخدم منهج التفسير لتحليل وفحص المعاني الواردة في سورة العلق.

في هذا البحث يستخدم الباحث البيانات الأولية والبيانات الثانية, مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.¹³ في هذا البحث مصدر البيانات الأساسية هو القرآن وخصوصا سورة العلق و كتاب التحليل اللغوي للقرآن العربي وكتاب التفسير.

وأما مصادر البيانات الثانية المصادر التي لا تقدم البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال الوثيقة.¹⁴ مصادر البيانات الثانية هي مصادر البيانات مصدرها من الكتب يعني كتاب علم الدلالة (المؤلف أحمد مختار) وكتاب موجز النحو العربية (المؤلف محمد عبد البديع) كتاب علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي (المؤلف عبد الجليل) و تفسير البحر المحيط (المؤلف أبو حيان الأندلسي) وتفسير روح المعاني (المؤلف محمود شكري الألويسي) وكتاب إعراب القرآن وبيانه (المؤلف محي الدين) وكتاب علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق (المؤلف فايز الداية) وكتاب لسان العرب (المؤلف ابن منظور) معجمية والعديد من الكتب الدلالية الأخرى ومكتبة في شكل رقمي (المكتبة الرقمية) المتعلق بهذا البحث تم الحصول عليها من خلال البحث في المكتبة والإنترنت.

¹³Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)*, Cet. 5, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 308.

¹⁴المرجع نفسه، ص. 308

التجميع يعني العملية والوسائل وفعل الجمع إذًا جمع البيانات هو عملية أو طريقة أو جهود مبذولة في جمع البيانات. يتم جمع البيانات هذه وفقًا لإجراءات منهجية معيارية، لذلك طريقة الجمع هي إجراء منهجي وقياسي للحصول على البيانات المطلوبة في حل مشاكل البحث. وفي هذا البحث، طريقة الجمع التي عمد إليها الباحث هي الطريقة الأدبية باعتبار هذا البحث مراجعة الأدبيات، وهي طريقة جمع البيانات بقراءة المراجع أو الأعمال العلمية التي تشير إلى مناقشة هذه الرسالة.

تحليل البيانات الوصفية النوعية هي التقنية المستخدمة في هذا البحث، والبيانات النوعية فيه تم الحصول عليها من خلال الملاحظة المباشرة، وذلك باستخدام تقنيات تحليل البيانات ومعالجة البيانات وتصنيف البيانات. وسيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها في هذه البحث بالطريقة التالية :

- أ. استقرائي وصفي، تحليل البيانات من طبيعة محددة واستخلاص استنتاجات عامة.
- ب. استنتاجي وصفي، تحليل البيانات العامة واستخلاص استنتاجات محددة.
- ج. المقارنة، الطريقة المستخدمة هي مقارنة البيانات مع أخرى للوصول إلى نتيجة معينة.

نتائج البحث ومناقشتها

بعد تحليل موضوع البحث يمكن استنتاج نتائج هذه الرسالة على النحو التالي: أولاً، تدل أن في سورة العلق يستخدم الله الكثير من الأفعال أو في شكل جملة الفعلية. المعنى الأساسي لتكوين جملة الفعلية هي الحدوث و التجدد (*ation dan temporal*). ولذلك، فإن بداية هذه الآية أمر لقراءة بسؤال الله تعالى حتى ما يقرأ يمكن أن تكون مفيدة لكثير من الناس، والقراءة ليست مرة واحدة ولكنها مطلوبة للقراءة بشكل متكرر ، لأنه مع التكرار والعدادات، سيبقى في الذهن ويمكن تطبيقه في الحياة اليومية ومع التكرار أيضًا يتم فحص

القراءة بالتفصيل. وبعد فحص ودراسة يكون الكتابة والطباعة بحيث يمكن أن تصبح الحضارة العالمية التي سوف تستمر في تطور من وقت لآخر.¹⁵

ثانيًا، أن أنواع المعاني الواردة في سورة العلق، هي: المعنى المرجعي أو المعنى الأساسي أو المعنى القاموسي (المعنى الأساسي والمعجمي) والمعنى المجازي والمعنى الدلالي (المعنى الحقيقي). فإن علاقة المعنى بين الكلمات أو نطق القرآن والكلمات التفسيرية تحدث في أربعة أنواع من العلاقات (بمعنى العلاقات الرابطة)، وهي: علاقة المرادف (الترادف)، والعلاقة المتعددة المعاني (تعدد المعنى)، مفهوم الإشتغال و المشمول (*hiponim dan hipernimi*) علاقات المعنى الذاتية.

ثالثًا، في هذه سورة العلق تبين أن هناك علاقة مع طريقة تعلم اللغة العربية وهي طريقة القراءة. طريقة لها من الأهمية بمكان في محاولة لإيصال الهدف.

المعاني التي وردت في سورة العلق:

سورة العلق الآية: 1-2

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

كلمة "اقرأ" هي فعل أمر من كلمة قرأ-يقرأ مما يعني اقرأها. من الناحية الصوتية، يمكن تحديد معنى هذه الكلمة بناءً على الصوت بحيث يمكن تمييزه عن الكلمات الأخرى. على سبيل المثال، لا يمكن تغيير ملف الصوت "اقرأ" إلى افعل (افعل ذلك) لأن المعنى سيتغير أيضًا. مورفيم كلمة اقرأ في الآية الأولى من سورة العلق هي أمر الفعل (في آل العمر). كلمة "اقرأ" ليست هي نفسها قارئ، مقروء، قراءة وما إلى ذلك، لأن كل مورفيم له معنى مختلف.¹⁶

¹⁵F. Mubarak et al., "Al Musytarak al Lafzhi Wa al Mutaraadif al Lafzhi Fi Al Qur'an Al Karim," *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2021, h. 163-164.

¹⁶F. Mubarak et al., "Al 'Ibarat Al Istilahiyah fi Al Qur'an Al Karim (Dirosah Tahliliyah Dilaliyah fi Surah Ali Imran)," *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 7, No. 2, 2021, h. 141-142.

من الناحية النحوية (التركيب النحو) هناك معنيان نحويان، وهما المعاني النحوية العامة والمعاني الخاصة. المعنى النحوي العام للآية الأولى هو جملة الأمر (أمر بالقراءة)، وأما المعنى النحوي الخاصة هي كلمة اقرأ هي فعل الأمر، والحرف ب في باسم استعانة والمفعول من اقرأ محذوف والمقدر فيما يقرأ في القرآن والمأمور هنا النبي محمد. لأنه في المرة الأولى التي نزلت فيها هذه الآية كان الموجه لقراءتها هو النبي محمد. كما في التفسير يقال:

اقرأ أو ابدأ القراءة واطلب المساعدة بقول اسم ربك الذي خلقها، أو افتحها بقول اسم ربك. القراءة شرح للكلمات الواضحة المكتوبة أو غير المكتوبة في القلب. اقرأ ما نزل عليك من القرآن (محمد)، مفعول المقدر هي كلمة باسم ربك.¹⁷

وأما المعنى النحوي للآية الثانية هو الأخبار، والمعنى النحوي على وجه الخصوص هو الجملة الفعلية. والثاني من كلمة "خلق" ثلاثة مواقف. الأول هو بدل الجملة السابقة (الآية) ، والثاني هو توكيد من كلمة "خلق" الأول ، والثالث في الآية الثانية هو بيان الجملة السابقة (الآية) الذي "خلق".

جاء سياق هاتين الآيتين لتقوية روح النبي محمد. وأزال الضجيج والقلق من داخله لذلك، فإن معنى "اقرأ كتاب ربك ولا تخاف" وأكثر من ذلك في سياق الآية التالية، "علم الإنسان ما لم يعلم" عزز قلب النبي. ويطهر قلبه.¹⁸

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تنتهي الآيات الثلاث أعلاه بصوت الميم. حروف الميم هي حروف إذا كان نطقها غير مقيد جدا بحيث يبدو ضعيفا قليلا (البحث في البحث). كما أن لها معاني حروف الذالقة، وهي الحروف التي يخرج نطقها بسهولة بسبب مخرجها من طرف اللسان والشفيتين.

¹⁷Syihabuddin Mahmud bin Abdullah Al-Husaini Al-Alusiy, *Rub al Ma'ani* (Kairo: Daar al-Hadits, 2005), h. 508.

¹⁸F. Mubarak, A. Sattar, & A. F. Arief, "Thasmin Mawad Maharah Al-Kalam Fi Istimdadihā Min al-Ayat al-Istifhamiyah Fi Surah al-An'am Wa al-Mulk Li Thulab al-Ma'had al-'Aly Ulum al-Qur'an Amuntai," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 4, No. 1, 2020, h. 80-81.

هناك عدة أحرف تتكرر في الآية أعلاه ، وهي: اللام (بما في ذلك حروف الذالقة) مكررة 9 مرات، وحروف الميم 7 مرات، وحروف الراء (بما في ذلك حروف الذالقة) وحروف العين كلاهما 3 مرات.

اختيار الأصوات في القسم أعلاه هو اختيار رائع للغاية، لأن صوت اللام وصوت الميم هما الأصوات الأكثر تكرارًا وهذان الحرفان أيضًا من بين الحروف التي لها صوت هادئ وصامت ونطق الحروف ناعم دون الحاجة إلى إجبارها.

من الناحية التركيبية العامة، الآية الثالثة عبارة عن جملة استفهام، والآية الرابعة والخامسة عبارة عن جملة أخبار. وأما التركيب اللغوي، وخاصة كلمة فعل الأمر "اقرأ" كتأكيد (اقرأ) الأولى، التكرار هنا كتفسير بأن القراءة لا يمكن فهمها إلا من خلال الإعادة والتكرار والقراءة.¹⁹ يقال أيضًا في تفسير الخازن أن كلمة (اقرأ) الأولى تقرأ لنفسها وتقرأ الثانية تقرأ ليتم نقلها وتعليمها للناس.²⁰

حرف الواو في "وربك" هي استئنافية ، ويمكن أن تكون الكلمة أيضًا ، الكلمة وربك المبتدأ والأكرم خبرها . والكلمة التي مستأنفة هي الفعل من "اقرأ".

(الذي علم بالقلم) الذي الخبر الثاني من "وربك" ، الجملة "بالقلم" هي صلة الموصول، الفاعل من كلمة "علم" مستتر عاد إلى الله و مفعوله المخفي علم الإنسان الخط با لقلم. في الأساس، "علم" و "بالقلم" علاقة وثيقة، أي حيث يوجد قلم، هناك بالتأكيد كتابة على نتائج خدوش القلم. (علم الإنسان ما لم يعلم) كلمة علم الإنسان هي التأكيد (البدل أو الخبر) من الكلمة "علم" الآية السابقة. كلمة الإنسان مفعول به الأولى. ما من الأسماء الموصول و مفعول الثاني. وكلمة "لم يعلم" صلة "ما".²¹

¹⁹M. Darwish, *I'rab al-Qur'an wa Bayanuhu*, (Suriah: Daar al-Irsyad al-Jami'ah, 1415 H), h. 529.

²⁰Al-Imam 'Ala al-Din 'Ali Ibn Muhammad Ibn Ibrahim al-Bagdadi, *Tafsir Al-Khazin*, Juz 6, (Beirut: Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah), h. 460.

²¹M. Darwish, *I'rab al-Qur'an*, h. 529.

المراجع

- Ahmad, N. M. A. *Fan Tadris Al-Lughab al-'Arabiyyah*. Alexandria. 2010.
- Ahmadin, D. *Semantics Course; Levels of Meaning*. Malang: UIN Malang. 2008.
- Al-Alusiy, Syihabuddin Mahmud bin Abdullah Al-Husaini. *Rub al Ma'ani*. Kairo: Daar al-Hadits. 2005.
- Al-Bagdadi, Al-Imam 'Ala al-Din 'Ali Ibn Muhammad Ibn Ibrahim. *al-Tafsir Al-Khazin*. 6th ed. Beirut: Daar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- Darwish, M. *I'rab al-Qur'an Wa Bayanibi*. Suriah: Daar al-Irsyad al-Jami'ah. 1415 H.
- Izutsu, T. *God and Man in the Qur'an: Semantics of the Qur'anic Weltanschauung*. Kuala Lumpur: Islamic Book Trust. 2002.
- Ma'ruf, N. M. *Khasaish Al-'Arabiyyah Wa Tharaiqu Tadrisibi*. Lebanon: Daar an-Nafaais. 1998.
- Mubarak, F., Mukhtar, H., Wahyuddin, W., Mahmudah, M. & Syaugi, S. "Al 'Ibarat Al Istilahiyah Fi Al Qur'an Al Karim (Dirosah Tahliliyah Dilaliyah Fi Surah Ali Imran)," *Divan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, Vol. 7, No. 2. 2021.
- Mubarak, F., Ruji, R., Husein, S. A., & Hasanah, M. "Al Musytarak al Lafzhi Wa al Mutaraadif al Lafzhi Fi Al Qur'an Al Karim". dalam *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2021.
- Mubarak, F., Sattar, A., & Arief, A. F. "Thasmim Mawad Maharah Al-Kalam Fi Istimdadiha Min al-Ayat al-Istifhamiyah Fi Surah al-An'am Wa al-Mulk Li Thulab al-Ma'had al-'Aly Ulum al-Qur'an Amuntai," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 4, No. 1, 2020.
- Najib, A., & Malik, A. A. "Semantic Change of Arabic Nouns in the Al-Qur'an: Form, Process and Social Impact," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 12, No. 2, 2020.
- Narbuko, C., & Achmadi, A. *Metodologi Penelitian*. 2nd ed. Jakarta: PT. Bumi Aksara. 2001.
- Nata, A. *Tafsir Ayat-Ayat Pendidikan; Tafsir al-Ayat at-Tarbawiy*. 5th ed. Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada. 2012.
- Sari, P. "MA'NĀ ALFĀZ SŪRAH LUQMAN (DIRĀSAH TAHLĪLIYYAH DILĀLIYYAH)," *Jurnal Al Maqayis*, Vol. 7, No. 2, 2020.
- Shihab, M. Q. *Mukjizat Al-Qur'an Ditinjau dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah, dan Pemberitaan Alam Ghaib*. IV. Bandung: Mizan. 1998.
- Sugiyono. S. *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)*. 5th ed. Bandung: Alfabeta. 2014.

Suryabrata, Sumadi. *Metodologi Penelitian*. 2nd ed. Jakarta: Rajawali Press, 1985.

Tim Penyusun Pedoman Penulisan Karya Ilmiah. *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah; Makalah, Skripsi, Tesis, Disertasi, Dan Laporan Penelitian*. 1st ed. Makassar: Alauddin Press. 2014.